الرئيس البوليفي: السعادة لكولومبيا والقلق لنا

قال الرئيس البوليفي إيفو موراليس إن كولومبيا تشعر بالسعادة، وبلاده تشعر بالقلق بعد فوز منتخب الأولى على بوليڤيا 2ـ0، لتودع البطولة من الدور الأول. وقال موراليس الذي تابع اللقاء من مقصورة ستاد مدينة سانتا في الأرجنتينية، في تصريحات لمراسل إذاعة «كاراكول» الكولومبية، ان كرة القدم تسعى وراء التكامل. وعندما سئل عن الانطباع الذي تركه لديه اللقاء، أجاب الرئيس «السعادة لكولومبيا والقلق لبوليڤيا». وقال «أي بلد تسعى دائما وراء التأهل.. كرة القدم هدفها التكامل لذلك نحن هنا».

كولومبيا أول المتأهلين إلى ربع نهائي كوبا أميركا بالفوز على بوليڤيا

أوروغواي في رحلة الدفاع عن الكبرياء أمام المكسيك

بات منتخب كولومبيا أول المتأهلين الى الدور ربع النهائي من بطولة «كوبا اميركا» اثر فوزه على نظيره البوليڤي 2ـ0 مساء أول من أمس في سانتا فيه في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الاولى. وسجل رادامل فالكاو غارسيا (14 و28 من ركلة جزاء) الهدفين.ورفعت كولومبيا رصيدها الى 7 نقاط في صدارة المجموعة مقابل 3 لكوستاريكا و2 للأرجنتين ونقطة واحدة لبوليڤيا بطلة نسخة 1963 التي ارتضت بالمركز الرابع الاخير وكانت أول من ودع البطولة. وافتتح فالكاو مهاجم بورتو البرتغالي، بطل الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ) والمطلوب من أندية أوروبية كبيرة منها تشلسي الانجليزي، التسجيل في وقت مبكر عندما تلقى تمريرة من زميله دايرو ماوريسيو مورينو تابعها مباشرة في شباك البوليڤي كارلوس اروين ارياس (14). وبعد مرور زمن مماثل أي 14 دقيقة أخرى، أضاف فالكاو الهدف بعد ان ارتكب البوليڤي سانتوس امادرو خطأ ضد الكولومبي بابلو ارميرو، فانبرى بنفسه لركلة الجزاء ونجح في التنفيذ (28). وفي الشوط الثاني، نظم البوليڤيون صفوفهم وجاروا الكولومبيين في كل شيء حتى في إضاعة الفرص، فلم يستطع أي طرف منهما هز شباك الآخر لتبقى النتيجة كما كانت عليه في الشوط الاول.

مهاجم كولومبيا رادامل فالكاو يحتفل بهدفه في مرمى بوليڤيا (أ.ب)

مواجهتان قويتان

تخوض أوروغواي فرصتها الاخيرة لبلوغ الدور ربع نهائي «كوبا أميركا» عندما تلتقي مع المكسيك اليوم في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة. ويلتقي اليوم أيضا ضمن المجموعة ذاتها المتصدران تشيلي وبيرو وهما ضمنا تأهلهما الى ربع النهائي الى جانب قنزويلا متصدرة المجموعة الثانية، وذلك بعد فوز كولومبيا على بوليڤيا 2ـ0 وحجزها البطاقة الاولى الى ربع النهائي (المجموعة الاولى). وتملك كل من تشيلي وبيرو 4 نقاط من فوز وتعادل بفارق نقطتين أمام الاوروغواي التي سقطت في فخ التعادل معهما في الجولتين الاوليين، وبالتالي فهي تدرك جيدا ان الفوز وحده يضمن لها التأهل الى ربع النهائي ومواصلة سعيها لإحراز اللقب والانفراد بالرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة والذي تتقاسمه مع الارجنتين (14 لقبا لكل منهما)، لأنها سترفع رصيدها الى 5 نقاط ستكون كافية لتخطيها الدور الاول، سواء كمتصدرة أو صاحبة المركز الثاني أو في أسوأ الحالات المركز الثالث.

مباراتا اليوم بالتوقيت المحلي

تشيلي - بيرو	1:15	الجزيرة الرياضية +2
أوروغواي - المكسيك	3:45	الجزيرة الرياضية +2

وتبدو كفة الاوروغواي راجحة أمام المكسيك على اعتبار ان الاخيرة تشارك بمنتخبها الاولمبي (تحت 22 عاما) معززا بخمسة لاعبين من المنتخب الاول، وذلك حفاظا على لاعبي المنتخب الاول كي لا يشاركوا في بطولتين كبيرتين في مدى شهرين بعدما توجوا بالكأس الذهبية الشهر الماضي في الولايات المتحدة بالفوز على المنتخب المضيف في المباراة النهائية.بيد ان مدرب الاوروغواي اوسكار تاباريز حذر لاعبيه من الاستهانة بالمنتخب المنافس، مشيرا الى ان المكسيك ليس لديها ما تخسره بعدما خسرت مباراتيها أمام تشيلي والبيرو وهي ستبذل كل ما في وسعها لتحقيق الفوز على أمل التأهل كأحد صاحبي أفضل مركز ثالث. وتملك الاوروغواي منتخبا مدججا بالنجوم القادرة على قلب نتيجة المباراة في أي وقت، خصوصا لويس سواريز وديبيغو فورلان وايدينسون كافاني بيد ان هذا الثلاثي لم يكشر عن أنيابه حتى الآن وان كان سواريز مهاجم ليڤربول الانجليزي هز الشباك في المباراة الاولى أمام البيرو (1ـ1).

في المقابل، لم يظهر فورلان أفضل لاعب في مونديال 2010 في جنوب افريقيا بمستواه المعهود حتى الآن، والأمر ذاته بالنسبة الى كافاني ثاني أفضل هداف في الكالشيو مع فريقه نابولي والذي لن يخوض مباراة الأربعاء بسبب الإصابة. وستكون مباراة المنتخبين بعد يومين من فوز ناشئي المكسيك بمونديال تحت 17 عاما على حساب ناشئي الاوروغواي 2ـ0 على ستاد الازتيك وأمام 105 آلاف متفرج، وقد يكون الفوز حافزا أمام شباب المنتخب المكسيكي للاطاحة بالاوروغواي رابعة مونديال 2010 وإحباط آمالها في مواصلة المشوار في المسابقة. وفي المباراة الثانية، تلتقي تشيلي مع البيرو في قمة ساخنة على صدارة المجموعة.

وقدم المنتخبان حتى الآن عروضا لا بأس بها وسيسعى الجهاز الفني لكل منهما الى وضع اللمسات الأخيرة وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون في المباراتين الأوليين حتى يكون أكثر جاهزية للدور ربع النهائي.

تشيلي وبيرو وڤنزويلا تضمن التأهل دون أن تلعب

ضمنت منتخبات تشيلي والبيرو وڤنزويلا التأهل الى الدور ربع النهائي من دون ان تلعب وذلك بعد فوز كولومبيا على بوليڤيا 2ـ0 في الجولة الثالثة الاخيرة من المجموعة الاولى. وتملك المنتخبات الثلاثة 4 نقاط تتصدر بها ڤنزويلا المجموعة الثانية وتشيلي وبيرو المجموعة الثالثة، وفي أسوأ الحالات ستنهي الدور الاول في المركز الثاني او الثالث كأحد افضل منتخبين في هذا المركز واللذين يتأهلان الى دور الثمانية بحسب نظام البطولة. وحجزت كولومبيا البطاقة الاولي والمركز الاول في المجموعة الاولى برصيد 7 نقاط، فيما خرجت بوليڤيا خالية الوفاض بعدما تجمد رصيدها عند نقطة واحدة.

النقطة الخامسة.. طوق النجاة للكبار

قبل بداية «كوبا أميركا» الثالثة والأربعين المقامة حاليا في الأرجنتين، اتجهت معظم الترشيحات نحو منتخبات الأرجنتين والبرازيل وأوروغواي للفوز بصدارة المجموعات الثلاث في الدور الأول للبطولة والتأهل إلى الدور ربع النهائي للبطولة دون مشاكل حقيقية. ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن. وبدلا من حجز صدارة المجموعات الثلاث عن جدارة نظرا لفارق الخبرة والإمكانيات والتاريخ، تخوض المنتخبات الثلاثة الجولة الأخيرة احتمالات كبيرة بالسقوط والخروج المبكر من البطولة. وأصبحت النقطة الخامسة هي طوق النجاة لكل من المنتخبات الثلاثة بعدما توقف رصيد كل منها من أول مباراتين له في البطولة عند نقطتين فقط وأصبح بحاجة ماسة إلى الفوز والوصول للنقطة الخامسة من أجل التأهل لدور الثمانية وتجنب السقوط المبكر.

تشيلي تخطف الأضواء من التانغو والسامبا

بينما حاول منتخبا البرازيل والأرجنتين عبثا محاكاة فريق برشلونة، بدا أن منتخب تشيلي هو الفريق الأفضل حتى الآن في البطولة. واستهل منتخب تشيلي مسيرته في البطولة بفوز ثمين على نظيره المكسيكي 2ـ1 قبل أن يقدم عرضا رائعا حقق من خلاله تعادلا بطعم الفوز 1ـ1 أمام منتخب أوروغواي أحد المرشحين بقوة للمنافسة على اللقب. وعلى مدار جميع المباريات التي أقيمت حتى الآن في البطولة، كان منتخب تشيلي صاحب أفضل العروض حيث لعب الفريق في ميندوزا وكأنه يلعب في سانتياغو عاصمة بلاده. وأظهر منتخب تشيلي الشخصية الرائعة التي بثها المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا المدير الفني السابق للفريق في نفوس اللاعبين وأدائهم قبل أن يخلفه مواطنه كلاوديو بورغي ليكمل المسيرة من بعده.

ويشارك سانشيز في البطولة الحالية بعد موسم رائع مع أودينيزي الذي قاده إلى احتلال المركز الرابع في الدوري الإيطالي ليضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل إضافة إلى اختياره أفضل لاعب في إيطاليا في استفتاء صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الرياضية. كما ترك المنتخب البيروفي بصمة جيدة خلال البطولة الحالية خاصة في المباراة التي فاز فيها على المكسيك 1ـ0 ليقتسم صدارة المجموعة الثالثة مع منتخب تشيلي برصيد أربع نقاط لكل منهما.

كامبل.. ورقة كوستاريكا الرابحة

في نسخة خالية من النجوم لكوبا أميركا، يجتذب أي تألق فردي كل الاحتفالات، وخاصة إذا كان من لاعب صاعد. ذلك هو ما ينطبق على الكوستاريكي جويل كامبل، الذي بدأت الأرجنتين اكتشافه. وأتم كامبل مؤخرا عامه التاسع عشر وهو ثاني أصغر لاعب في كوبا أميركا، وبمثابة الرمز لكوستاريكا التي تشارك بفريق تحت 22 عاما. ويقارن المهاجم الأعسر الموهوب والسريع بالنجم الكاميروني صامويل إيتو، لكنه شخصيا يفضل أن يكون أشبه بمواطنه باولو وانشوب أو بالبرازيلي رونالدو، حيث يحتاج لزيادة وزنه بضع كيلو جرامات أخرى لتحقيق ذلك. وقرر الأرجنتيني ريكاردو لافولبي، مدربه في المنتخب، اصطحابه إلى الأرجنتين على عكس رأي الاتحاد الكوستاريكي، الذي كان يرغب في اعطائه قسطا من الراحة بين بطولتي الكأس الذهبية لاتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كوكاكاف) ومونديال الشباب تحت 20 عاما في كولومبيا.

ماركاريان يتلقى عروضاً مغرية

أكد الأوروغوياني سيرخيو ماركاريان المدير الفني للمنتخب البيروفي أنه تلقى عروضا بقيمة مالية «تذهب بالعقل».وأوضح المدير الفني في مقابلة مع محطة «فوكس سبورتس»: «لدي في هذه اللحظة عروض تذهب بالعقل من وجهة النظر المالية، لكنني سأنفذ التزامي. ليس فقط لأنه يجب علي أن أفعل ذلك من وجهة النظر الأخلاقية، بل لأنني أيضا أحب هذا العمل وأود أن أصنع شيئا لكرة القدم البيروفية».

إيقاف مارتينو مباراة بعد طرده

قررت اللجنة التأديبية باتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونميبول) إيقاف المدرب الأرجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني لمنتخب پاراغواي لمباراة واحدة بعد طرده في الدقائق الأخيرة من مباراة فريقه أمام البرازيل.ويحرم القرار المدرب مارتينو من الجلوس على مقاعد الجهاز الفني خلال مباراة فريقه المقررة أمام ڤنزويلا غدا الأربعاء في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة ليتابع مارتينو المباراة ويقود فريقه من مقاعد المشجعين.

مينيزيس يدافع عن نيمار «المتواضع»

دافع المدير الفني للمنتخب البرازيلي مانو مينيزيس عن لاعبه الصاعد نيمار، الذي قدم أداء باهتا في المباراتين اللتين خاضهما الفريق حتى الآن في البطولة. بيد أن المدرب أوضح أن على المهاجم الشاب أن يتعلم كيفية التخلص من رقابة لاعبي الفرق المنافسة. وقال مينيزيس «أعتبر أن نيمار واحدا من أفضل اللاعبين الشبان في البرازيل. لقد تحول إلى حقيقة في سانتوس وقد أظهر ذلك في المباريات الودية التي خاضها مع المنتخب. فقط الآن يواجه بطولة أكثر صعوبة». وكأغلب زملائه في المنتخب البرازيلي، قدم نيمار أداء محبطا، لكنه يبقى في بؤرة الانتقادات لأن تألقه مع سانتوس دفع البعض لمقارنته بروبينيو بل وببيليه. ودافع عنه مدربه قائلا «نيمار لم يكن هو الملك الذي توجوه لكنه ليس لاعبا سيئا في نفس الوقت لأنه قدم أداء متواضعا خلال مباراتين». ويرى المدير الفني أن مهاجم سانتوس الذي يسعى ريال مدريد الاسباني إلى ضمه «لايزال لاعبا يتمتع بقدر كبير من المهارة، لكنه يعاني من رقابة لصيقة، سيكون عليه أن يتعلم كيف يتخلص منها».

مارادونا يصف منتقدي ميسي بـ «الحمقى» ..ويتهم باتيستا بالغباء

اتهم أسطورة الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا الجماهير الأرجنتينية بعدم «الإنصاف على الإطلاق» في حكمها على ليونيل ميسي، الذي بات هدفا للانتقادات بسبب الأداء السيئ الذي يقدمه هو وزملاؤه في البطولة. واتصل مارادونا بصحيفة «أوليه» الأرجنتينية للتحدث عن نجم برشلونة ومستوى المنتخب الأرجنتيني في البطولة القارية، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها حاليا في ظل مرض والدته. وقال المدير الفني السابق لمنتخب الأرجنتين «إنها اللحظة الأصعب في حياتي، لكنني أرغب في الدفاع عن ميسي». وقال مارادونا «لا يمكنني أن أستوعب وجود كل أولئك الحمقى الذين يتحدثون في الإذاعة ويحاولون قتله... إننا لا نلقي على ليو باللائمة»، منتقدا طريقة اللعب بثلاثة لاعبين في وسط الملعب التي يطبقها خليفته سيرجيو باتيستا، والذي تربطه به علاقة سيئة. وأضاف «ليو في أي وقت سيقدم أفضل ما لديه دون مشكلات. أطالب بوضع الثقة فيه وبالإيمان بقدراته». وقال مارادونا «المنتخب لم يهاجم في أي وقت، ونحن نلقي باللائمة عليه.إننا غير منصفين مع ميسي»، معربا عن اعتقاده بأن الوضع الحالي أكثر إيلاما من الخسارة التي تعرضت لها الأرجنتين تحت قيادته الفنية أمام ألمانيا 0ـ 4 لتخرج من الدور ربع النهائي لمونديال جنوب أفريقيا العام الماضي. وطلب مارادونا من ميسي أن يقطع خطوة للأمام ويتحدث مع المدرب باتيستا كي يقول له: «استمع إلي، ضع أحدا بجانبي لمعاونتي، يكون قادرا على التمرير، يمكننا معا التأثير على المنافس». ويعتقد المدير الفني السابق أن أفضل لاعب يمكن ان يشكل ثنائيا رغم أن مارادونا نفسه لم يعرب عن ثقة كبيرة في لاعب باليرمو الإيطالي خلال المونديال.

مدرب الأرجنتين السابق دييغو مارادونا يساند نجم «التانغو» ليونيل ميسي ويهاجم منتقديه

وفيما يتعلق بذكريات جنوب أفريقيا، برر المدرب الهزيمة أمام ألمانيا: «ما حدث أننا غفلنا عن الرقابة»، ولذلك جاء الهدف المبكر للألمان عن طريق توماس مولر. وقال مدافعا عن حصول ميسي على جائزة أفضل لاعبي العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العام الماضي، رغم أنه لم يتألق ولم يحرز أي هدف «أفضل لاعبينا في مونديال جنوب أفريقيا 2010 كان ميسي. لاشك في ذلك».

وبعد أن كشف أسطورة الكرة الأرجنتينية أنه اتصل بميسي الأسبوع الماضي، أكد أن المنتخب الأرجنتيني يجب عليه ألا يحاول تقليد برشلونة «إنه أمر مستحيل. فبرشلونة موفق لأن جميع لاعبيه تألقوا في وقت واحد، وذكر كمثال على ذلك الحارس الكاتالوني فيكتور فالديز «هل تذكر كيف كان مستواه قبل ممتازا مع نجم برشلونة، الذي يقل أداؤه كثيرا عن مستواه في برشلونة، هو خافيير باستوري، وقال مارادونا: «باتيستا يقوم بدور غبي للغاية مع باستوري. بالنسبة لي يمكن لباستوري أن يشكل ثنائيا ممتازا مع ليو»، عامين؟ كان يحرز الأهداف في مرماه». وأضاف مارادونا «يبدو أننا كأرجنتينيين غرباء بعض الشيء. هذا البلد يزيدني تعجبا كل يوم»، مشيرا إلى أنه كان يتمنى لو احتضن ميسي وعرف كل ما يدور في خلده.

نجوم برشلونة ألڤيس وميسي وماسكيرانو وميليتو يترنحون

لم يعد المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هو الوحيد من نجوم برشلونة الاسباني الذي يعاني خلال مشاركته في بطولة كوبا أميركا، وبعدما انهالت الانتقادات الإعلامية والاستهجان الجماهيري على ميسي الذي لم يقدم العرض المنتظر منه، جاءت مباراة المنتخب البرازيلي مع پاراغواي لتسلط الضوء على نجم آخر من الفريق الكاتالوني يترنح أيضا في البطولة الحالية وهو البرازيلي داني ألڤيس. وبعد بداية رخوة امام ڤنزويلا، أصاب ألڤيس منتخب بلاده بصدمة كبيرة عندما تسبب بقدر ما في كل من هدفي منتخب پاراغواي عندما تعادل الفريقان 2ـ2 في الجولة الثانية. وبينما ظهر المنتخب البرازيلي كشبح لما كانت تتوقعه الجماهير من حامل اللقب حيث فشل الفريق دفاعا وهجوما، كان ألڤيس هو أبرز نقاط الضعف. وعانى المنتخب البرازيلي أيضا من عدم ظهور مهاجميه الشابين نيمار وغانسو نجمي سانتوس البرازيلي بالمستوى المعهود رغم أن الآمال كانت معلقة عليهما في هذه المرحلة التي يمر فيها الفريق بعملية إحلال وتجديد استعدادا لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. ولم يقدم المدافع البرازيلي لوسيو وزميله جوليو سيزار حارس مرمى الفريق نفس المستوى الذي يقدمانه مع انتر ميلان الإيطالي كما لم يقدم زميلهما روبينيو مهاجم ميلان الإيطالي ما يستحق ذكره في المباراة أمام ڤنزويلا ليضعه مانو مينيزيس المدير الفني للمنتخب البرازيلي على مقاعد البدلاء منذ البداية وحتى النهاية في المباراة السابقة. ولكن الإخفاق الأكبر والذي لم يكن متوقعا جاء من ألڤيس الذي فشل في التعامل مع الانطلاقات الناجحة والرائعة لنجم پاراغواي مارسيلو استيڤاريبيا لاعب فريق نيولز أولد بويز الذي حل في المركز الثالث من مؤخرة جدول الدوري الأرجنتيني في نهاية الموسم الماضي. ووسط التفوق غير المتوقع للاعب إستيڤاريبيا 23 عاما على ألڤيس، انهمك 20 ألف مشجع لپاراغواي احتشدوا في المدرجات في إنشاد الأغاني الساخرة تجاه ألڤيس. وتجاوز ألڤيس بهذا الأداء المتواضع سوء المستوى الذي ظهر على كل من ميسي ومواطنيه خافيير ماسكيرانو وجابرييل ميليتو اللذين يشاركان معه في برشلونة ولكنهما ظهرا مثله تماما بمستوى متواضع في مشاركتهما الحالية مع الأرجنتين.

نجما البرازيل ألڤيس ونيمار خلال التدريبات (أ.ف.پ)